وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم النفس
الدراسات الاولية

الادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية

بحث مقدم

الى مجلس كلية الاداب / قسم علم النفس / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في آداب علم النفس من قبل الطلبة :

مصطفى كاظم فرحان صبا علي حسين اسيل هاشم جاسم

أشراف الاستاذ

أ . م زينة علي صالح

اولا

يعـ
الحـ
والا
يـ
بتط
كثيـ
الاخـ
لحـل المشـكلات المجتمعيـة بـين الافـراد حيـث تنشـأ المشـكلة الاجتماعيـة نتيجـة لخـلاف فكـري بـين طـ د الاطـراف بمـا وصـل اليـه الاخـر مـ فهـوم المشـكلة الاجتماعيـة او مـا تنشـ ـر فـي سـلوكه هـي او أنهـا الصـعو ح مـن المعـايير المتفـق عليهـا فـي ثقافـه مـن الثقافـات او مجتمـع مـن المجتمعـات . (عبـد الجـود،

١٤٣٩هـ

٢٠١٨ م

سنة ، ص١٧٢) انحراف فرد من السلوك السوي(عمرو،٢٠٠٥ :١٠٢) ابتعاد من المعايير الاجتماعية من عادات وتقاليد .

ويشير ثيودورسون الى ان المشكلة الاجتماعية هي حالة او موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها من الناس في مجتمع من المجتمعات(عبد الجود، سنة :١٧٢).

ومن هنا ندرك ان مهمات الادراك الاجتماعي التي يقوم بها الفرد تطوره وتزيد بتوضيح سلوكيات الافراد الاخرين وتمثلها ، إذ يكتسب المعرفة والخبرات الاجتماعية عن طريق التفاعل معهم بفاعلية توصله على تصور انماط ونماذج سلوكية يضمها الاخرون تشكل اسوء وضع استنتاجات بشأنها، هذه المهارة المعرفية الاجتماعية تسمح له بالوصول الى ما وراء الملامح الخارجية للسلوك ، اي الدوافع الداخلية للافراد ، افكارهم ومشاعرهم الخفية.

وهنا يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال (ما اهمية الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ؟)

ثانياً :-**اهمية البحث** :

تكمن أهمية الادراك الاجتماعي في علاقة الإنسان بالآخر من جنسه وغير جنسه كون الادراك وسيلة تكمل وتساند الإحساس فحديث الغرباء غير الأقرباء فالأدراك يحدد السلوك الذي يتبعه الانسان مع الانسان وكيفية خلق أواصر مجتمعية كون الادراك يذهب لربط الفرد بالعالم الخارجي فالادراك الاجتماعي هو أداة تفريق للإنسان السوي ليصل اعلى درجة الرقي الإنساني

وهذة النظرية هي اشتقاق من نظرية التعلم من المجتمع التي تنص على ان المتعلم يتعلم من الحوار الانشطة مع الاخرين أكثر من الكتب والاشرطة وخلافة من ادوات التعليم الحديثة وهذه النظرية تشدد على دور اشراك الطلبة في اعمال علمية جماعية من اجل زيادة فرصة التعلم لدى الطالب. نشرت هذة النظرية لأول مرة في عام ١٩٤١م ، وتؤثر على الإدراك وهي عملية التحفيز الذي يؤثر في سلوك المرء في تحفيز معين يبرز الإطار المرجعي أهمية عامل نظام العلاقات الوظيفية التي تؤثر على إدراكنا في وقت معين وتعمل العوامل الخارجية والداخلية للإدراك بطريقة مترابطة في وقت معين بإعتباره إطار مرجعي للخبرة والسلوك في السؤال. إدراك الجيد و السيء و طويل القامة و قصير و نحيل و بدين هو نسبي في الإدراك. تشير دراسة برونر و روتر لحجم النقود إلى دور الحاجة و الدافع في تصور إدراك الملاحظ. في هذه الدراسة، يميل الأطفال الفقراء للحكم على القطع النقدية لتكون أكبر من أقراص لها ذات

الحجم. وخلصت الدراسة إلى أن القيمة الاجتماعية على للكائن وحاجة الفرد لها نفس التأثير على إدراك المرء.

نظرًا لأن الإدراك انتقائي وظيفيا فدور الحاجة والقيمة والتجارب السابقة للملاحظ على المبدأ واضح. و نادرا جدا ما تظهر الأمور . يتلون إدراك الشخص بالإطار المرجعي و عواطف و مزاج الشخص الذي يدرك. يقال أن كل العالم المعرفي للشخص الذي لديه حاجة ملحة للأمن ستُنظم على أساس مختلف تماما عن الشخص الذي لا يسعى إلى الطمأنينة. ينظر العدوين إلى سلبيات بعضهما بينما ينظر الأصدقاء إلى إيجابيات بعضهما. مع الحفاظ على نفس التحفيز فإنه في حال تم تغيير الأشخاص فالإدراك أيضا يتغير. فنفس الشخصين اللذين كانا أصدقاء في الماضي و يمتدحا بعضهما أصبحا يريان السلبيات في كل منهما عندما أصبحوا الأعداء، و يحدث هذا في الأشخاص من مختلف الأحزاب السياسية الذي يتغيرحزبهم وقت الانتخابات لعدم الحصول على التذاكر.

حالما يصبح أفضل الأصدقاء ألد الأعداء عند عدم الوفاء باحتياجاتهم الشخصية والمصالح الخاصة وحتى تغير الإطار المرجعي ، ولذلك يقول شريف و كانتريل " يستخدم مصطلح الإطار المرجعي ببساطة للدلالة العوامل الوظيفية ذات الصلة التي تعمل في الوقت الراهن لتحديد ظواهر النفسية معينة مثل إدراك الحكم و الوجدان."

استخدم شريف مصطلح "مرسى" لشرح مفهوم الإطار المرجعي، فالمرسى هي نقطة مرجعية عظيمة حيث يعطي أهمية للإدراك وهو المعيار الذي يؤثر على ما يدركه المرء. و قد يكون ذلك راجعا إلى عوامل خارجية وداخلية أو بسبب العوامل المشتقة اجتماعيا. و قد يعاد تنظيم الإدراك برمته وفقا للعوامل الشخصية والوظيفية والاجتماعية. قد تنظم العوامل المشتقة اجتماعيا مثل عادات الجماعة وضغوطها إدراك المرء. و تعبيرات الوجه قد تؤثر أيضا على الإدراك الاجتماعي، و قد قدم جيتس إفادة على النمو الإدراك الاجتماعي باستخدام صور فوتوغرافية لتعبيرات الوجه.

وأخيرا قد يكون الإدراك الاجتماعي ذا صلة بالطريقة التي يدرك المرء فيها الأفراد باعتباره عضوًا في مجموعات. في الهند وفي أماكن أخرى يُدرك وضع الناس من ملابسهم لأن الناس من مختلف أوضاعهم يستخدمون أنواع مختلفة من اللباس. حيث يرتدي منسوبي الجيش والبحرية والشرطة و قسم البريد في السكك الحديدية وحتى الأطباء الزي الذي يمكن للمرء أن يدرك فورًا وضعهم الوظيفي. في الجيش، والقوات البحرية، القوات الجوية والشرطة العاملين في

أوضاع مختلفة يستخدمون أنواع مختلفة من الثياب وشارات مختلفة. أصبح الإدراك الإجتماعي شديد التعقير بسبب تأثير العوامل المختلفة عليه.

ثالثاً :- الاهداف البحث :

١- تعرف الادراك الاجتماعي لدى الطلبة الاعدادية ؟

٢- تعرف دلالة الفرق الاحصائي في الادراك الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ؟

رابعاً :-حدود البحث :

يشتمل البحث الحالي على طلبة الصفين الرابع الاعدادي وللفرعي العلمي والادبي في محافظة القادسية للعام الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

خامساً:- المصطلحات :

الادراك الاجتماعي عرفه كل من :

١- آش (Asch.1946)

بانه قدرة عقلية يملكها الفرد لفهم شيء عن شخصية فرد آخر من خلال تكوين فكرة عنه بصفته انسانا ذا خصائص معينة بحيث تشكل شخصية متميزة (Asch,1946:258)

٢- بروترو تاكيوري (Aru her& Tagiuri,1954)

بانه عمليات يصل الفرد بواسطتها الى تكوين افكار ومعارف عن خصائص الاشخاص الاخرين وحالتهم الداخلية (Bruher & Taghuri : 1954: 634)

٣- شنايدر (١٩٧٣ ، schneid)

بأنه العملية التي تتعلق بكيفية تفسير الاشخاص وفهمهم وتبؤهم بسلوك الاخرين (Schneider , 1973)

٤- ولمان (wolman,1973)

بانه ادراك سلوكيات الفرد الاخر التي توضح مشاعره ونياته واتجاهاته .

(woiman , 1973:251)

٥- شيقر (shaver , 1977)

بأنــه عمليــة معرفيــة يبــين الشــخص مــن خلالهــا مدركاتــه الاجتماعيــة باســتعمال المعلومــات المقدمــة لــه لكــي يصــف الاشــخاص الاخــرين طبقــا لخصائصــهم وتفســير ســلوكهم اعتمــادا علــى تلك المعلومات (shaver, 1977:149) .

٦- منصور (١٩٩٦)

بأنــه نشــاط عقلــي معرفــي استقصــائي ، يصــدر عــن الفــرد عنــد احتكاكــه المباشــر بموضــوع مــا وتفاعلــه معــه، بهــدف تحديــد خصائصــه وهويتــه والفئــة التــي ينتمــي اليهــا، ثــم تكــوين صــورة او انمــوذج لــه وتوجيــه ســلوكه إزاءة اســتناد لهــذه الصــورة او الانمــوذج . (منصــور ، ١٩٩٦:١١١)

تبنا الباحثين نظرية شنايدر .

سادساً :- **التعريف الاجرائي** :

هــو الدرجــة الكليــة التــي يحصــل عليــه الطلبــة عنــد إجــابتهم علــى مقيــاس الادراك الاجتماعي المعتمد في البحث الحالي .

الفصل الثاني

مقدمة :

علــى الــرغم مــن ان الحــواس والعمليــات الفرعيــة تــوفر فهمــا للعمليــة الادراكيــة بشــكل عــام ولكــن الامــر الاكثــر علاقــة بدراســة الســلوك التنظيمــي هــو الادراك الاجتمــاعي والــذي لــه علاقــة مباشــرة مــع كيفيــة ادراك الفــرد للافــراد الاخــرين اي كيف نتعرف على الاخرين.

يعــد الادراك عمليــة مهمــة للفــرد فــي فهــم الفــرد للعــالم المحــيط بــه والتكيــف معــه واختيــار الســلوك المناســب فــي مواقــف الحيــاة المختلفــة فــالادراك عمليــة تكــوين الانطباعــات الحســية مــن العــالم الخــارجي وفهمهــا وتفســيرها وتنظيمهــا فــي الــذاكرة علــى شــكل خبــرات مــن الممكــن اســتعمالها فــي مواقــف اخــرى واللجــوء اليهــا خــلال عمليــات التعامــل مــع البيئــة المحيطــة . ويعــرف الادراك فــي علــم الــنفس "بانــه الطريقــة التــي تنتقــي وتــنظم وتفســر بهمــا المــدخلات الحيــة لفهــم مــايحيط بالانســان" (محمد مصطفى ٢٠١٠)

ويمكن ان نقول ان الادراك عملية:

١- انتقائية فالانسان لا يلتفت الا لما يهمه ولا يدرك الا سواه

٢- ذاتيه فكل انسان يحكم على مايدركه على وفق خبراته الخاصة السابقة

٣- تفسيرية اي ان الانسان يعطي معنى للخبرة التي مر بها

٤- غرضية انها تتم بهدف التكيف مع الواقع المحيط المدرك (علي ١٩٩٤:٢٧،)

فالفرد كائن يتأثر بتصرفات غيره ويصدر احكاماً على سلوكهم بما يتفق ومشاعره الذاتيه. اذا تبدأ عملية الادراك عندما يتعرض الفرد الى مثيرات خارجية تستغلبها حواسه (السمع والبصر والتذوق والشم) فهذه متخيلات حسيه هي نافذتنا على العالم والتي تتولى نقل المثيرات الى الدماغ في صورة نبضات عصبية ينتج عنها الاحساس او الشعور بالضوء والصوت والرائحة والمذاق (الكناني، ١٧-٢٠١٣:١٦)

فالفرد بين الاحساس والادراك هو ان الاحساس عبارة عن استجابة أولية لاعضاء الحس بينما الادراك هو الطريقة التي تفهم بها الموضوع ، فالاحساس هو السعي لعمليات النضجية وتنشأ نتيجة لتأثير الاشياء في العالم الخارجي على اعضاء الحس (الطريحي وحسين، ٢٠١٢:١١١)

ان للادراك اهمية بالغة في حياة الانسان وتتضح هذه الاهمية في :

١- تقديم معارف وحقائق عن حالة التأثير المتبادل بين الفرد المدرك والعالم الخارجي وأليه استقبال للمعلومات ومعالجتها من الفرد على المستوى الحسي ، وبيان االدور الاساسي الذي يؤديه الادراك في عملية تكوين نماذج معرفية .

٢- الاسهام في العمليات العقلية التي تتصل بالتخيل والتذكر والتفكير والتعلم ولذلك فأن الانسان من دون الادراك لايستطيع ان يقوم بأي عمل هادف.

٣- كما يهتم الادراك بالسلوك البشري وضبطه وتوجيهه والتنبؤ به ومن الناحية العلمية فانه يسهم في تأمين سلامة الفرد واستمراره وبقائه والتكيف مع البيئة والتواصل مع الوسط الاجتماعي والطبيعي .

لذا فان للادراك اهمية كبيرة في العلاقة بين الفرد والعالم الخارجي لأنه يوجه السلوك البشري ويساعده على التكيف مع البيئة ومتطلباتها اليومية. والتعرف على الصعوبات التي تواجهه وكيفية تفاديها ومحاولة تصور او ايجاد حلول مناسبة تتوافق مع مسيرة حياة الفرد (الخوالدة ٢٠٠٣:٥٥،)

مفهوم الادراك الاجتماعي ويتضمن الادراك الاجتماعي ثلاث مهارات هي :

١- القدرة على التميز بين الحالات النفسية للاخرين والحكم عليهم .

٢- القدرة على التنبؤ بالمواقف الاجتماعية .

٣- القدرة على التصرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد (القدرة ١٧:٢٠٠٧)

اهمية الادراك الاجتماعي

تتضح اهمية دراسة الادراك الاجتماعي من خلال العديد من المنظرين في علم النفس فقد اكدت نظرية العزو الى ان هناك حاجة انسانية الى عمل تقديرات سببية للاحداث البيئية (زهران ٢٠٠٧:٥٥،) واشارت نظرية هايدر(Heider) الى ان الافراد ينحازون في تفسير سلوكيات الاخرين على اساس عوامل شخصية بناء على خصمهم وتفسيرهم لسلوك الاخرين ومن خلال خبرتهم السابقة (Richard ,198:69) واشارت نظرية اش (Asch)الى ان الادراك الاجتماعي الذي يمثل تكوين الانطباعات يمثل الانتباه الى عمليات ادراك الشخص للاخرين (Tagiuri , 1969:44) وقد اوضحت نظرية شنايدر Schneider)) ان تكوين الانطباعات عن الاخرين يختلف من شخص لأخر وتعتمد على نضج الفرد وخبراته السابقة (Schneider, 303 : 1973) اما نظرية شفر (shaver) فقد اكدت تكامل المعلومات وتفاصيلها مع الطريقة التي يجمع بها المدركون اجزاء المعلومات المتعلقة بالشخص الاخر في انطباع موحدعنه (shaver, 1977:149) وقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط الادراك بعدد من المتغيرات فقد توصلت دراسة كرثيا (krachet, 1962) الى ان عملية ادراك الفرد للاخرين يتأثر بثلاثة جوانب هي عوامل شخصية وعوامل اجتماعية وعوامل موقفية (kracheta,1962:17) وبينت دراسة شيفر ان هدف عملية الادراك الاجتماعي يتمثل في فهم الشخص السلوك الاجتماعي للأخرين والتنبؤ بسلوكهم المتقلب (shaver,1977:133) واوضحت دراسة تاكيوري (Tagiur) ان متغيرات التسلية والجمود الفكري ومركز السيطرة تولد اخطاء وتشويهات في عمليتي الاستنتاج والتنظيم للافكار (Tagiur,1969:429) واكدت دراسة شيروود (sherwood) ان الاستعاف بصفته النسبية دفاعية عن الذات تولد خبرات في عملية ادراك الشخص عن الاخر (Sherwood,1981:445) واشارت داسة شانتيز (shantz) الى ان القدرات الاجتماعية بما فيها الادراك الاجتماعي يرتبط ايجابيا بتكرار السلوك المقبول اجتماعياً وسلبياً بتكرار السلوك الغير مقبول اجتماعياً لذا فان تحديد عملية الادراك الاجتماعي تتوجب دراسة الشبه والاختلاف بين الافراد لانه هو الاساس في عملية المقارنة والتي هي الاساس في عملية الادراك الاجتماعي فأننا لا نكّون انطباعاتنا عن الاخرين عشوائيا ولا عن طريق الصدفة وانما

نقوم بالربط والتأليف بين الصفات التي ندركها عن الاخرين والمعلومات التي نجمعها وتصلنا عنهم متأثرين في ذلك الى حد كبير بنظريتنا الخاصة وانتمائنا الاجتماعي وقيمتنا واحكامنا واتجاهاتنا ومشاعرنا ومجمل ميولنا الذاتية (shantz,1983:526) وقد تناول علماء النفس الاجتماعي عملية الادراك الاجتماعي على اساس انها تدخلت بفهم الفرد للأخرين كما انها عملية نشطة نقوم من خلالها بمحاولات للتعرف على الاخرين الحيطين بنا ولان الادراك الاجتماعي يعد واحداً من اهم مظاهر الحياة الاجتماعية لذا فانه يعد ضمن انشطة حياتنا اليومية ولانه عملية نشطة فان الانسان فيها يقوم بالعديد من الانشطة المتنوعة مثل :

١- محاولة فهم المشاعر الحالية للأشخاص وامزجتهم وانفعالاتهم وكيف يشعرون في الوقت الحالي .

٢- محاولة فهم الاسباب والدوافع الكامنة وراء سلوك الأخرين هذا فضلاً عن إن هذه الادراكات تضمن تكوين انطباعات عن الأشخاص الأخرين (Baranetal ,1998:25-26)

هذا يشير إلى الدور الفعال لأدراك المراهق للمواقف الاجتماعية وفهمه لسلوك الأخرين على اساس انه ليس مجرد كائن سلبي بل كائن يتفاعل ويكون علاقات اجتماعية مع الأخرين (عطية ٢٠٠١:٩٧،) إذ يعيش المراهق بين افراد أسرته وزملائه في المدرسة وفي منطقة سكنه وهؤلاء الاشخاص يكون لهم تأثيرهم بالنسبة للمراهق وذلك لحقيقة وجودهم في حياته وانهم تبعاً لذلك قد يحدثوا تغييراً في ذاته وسلوكه (الاشول، ١٩٩٩ : ٣٣) فالعلاقات الأسرية والتفاعل القائم بين الاصدقاء والزملاء ليساعد على اكتساب خبرات متنوعة تسهم بصورة جادة في تكوين الانطباعات والتعامل مع المواقف الاجتماعية التي تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل شخصية الابناء (كفافي وماسيه، ١٩٩٤:٢٦) ومن الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الاجتماعية دراسة (Zakar,2011) اذ هدفت الى معرفة علاقة البيئة الاسرية بالادراك الاجتماعي لدى عينه من طلبة المدارس الثانوية البنين والبنات وتكونت العينة من (٤١٢) طالباً وطالبة ثم اختيارهم من طلبة المدارس في اماكن في الريف واماكن اخرى في المدن وتوصلت الى ان الاهتمام الاسري له دوراً واضحاً وقوياً في عملية الادراك الاجتماعي ولا يوجد فرق بين طلبة الريف والمدينة والذكور لا يختلفون عن الاناث في الادراك الاجتماعي وتفوق الافراد الاكبر سناً على الاصغر سناً في الادراك الاجتماعي (Zakar,2011:233) كما كشفت دراسة ساموليسون (samulesson،1997) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الادراك الاجتماعي وعدد من التغيرات ولتحقيق هذا الهدف ثم تطبيق اداة

الدراسة على عينة من الافراد (٣٨٠) تتراوح اعمارهم بين (١٦-٩) سنة إذ توصلت الى ان الادراك الاجتماعي يزداد بزيادة العمر وتفوق البنات على البنين في الادراك الاجتماعي وان الافراد من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية الشخصية لديهم ادراك اكثر (samutesson,1997:75) وقد ناقش (كانتريل ١٩٤٨) معنى الادراك الاجتماعي محاولاً التفريق بينه وبين الادراك غير الاجتماعي فيقول ان ادراك القلم الرصاص عملية ادراك غير اجتماعي. إذ اننا نستطيع ان نفعل شيئاً بهذا القلم بينما القلم لا يستطيع ان يفعل شيئاً ما. وعلى ذلك فعملية الادراك الاجتماعي تدخل فيها عوامل جديدة تختلف عن تلك العوامل التي تضبط عملية الادراك الحسي او البصري . ويقول ايضاً ان بعض الاشياء التي هي من طبعة القلم الرصاص يمكن ان يدركها الانسان اجتماعياً عندما يعطيها صفة الحياة والحركة ويتخيل ان هناك تفاعلاً بينه وبينها. أذن فأراء (كانتريل) تعتمد على الفعلية الوظيفية (النشاط الوظيفي) للأشياء المدركة. فالادراك الحسي يعتمد على طبيعة الشيء وتركيبه بينما يعتمد الادراك الاجتماعي على موقف الانسان المدرك وبصيرته (السيد سعد ١٩٩٩:٢٢٢،) ففي دراسة (دايه وند ١٩٤٩،) التي ناقش فيها العلاقة بين البصيرة وقدرة الفرد على فهم الاخرين في المواقف الاجتماعية التي استنتج منها. ان القدرة على فهم الاخرين تنمو وتتطور من خلال الخبرة الاجتماعية للفرد. وقد ادخلت هذه الدراسة عاملاً جديداً للأدراك الاجتماعي هو القدرة على الاحساس بشعور الاخرين اي ان يتخذ الفرد من ذاته اطاراً مرجعياً يستطيع الحكم من خلاله على الاخرين (زهران ٢٠٠١:٢٤،) وقد زاد الاهتمام في الستينات من القرن الماضي بشكل ملحوظ بعملية ادراك الفرد للخرين عندما اتجهت اغلب الابحاث الرائدة في هذا الميدان الى دراسة الادراك الاجتماعي واستندوا على انه عملية عقلية اقرب ما تكون الى تكوين المفاهيم وحل المشكلات (السيد ١٩٨٠:٢١،) فقد اجرى (فيدر ١٩٦١) دراسة توصلت الى ان عملية الادراك الاجتماعي تتأثر بالنوع الاجتماعي وزيادة دقة الادراك الاجتماعي بتقدم العمر كما ان الادراك الاجتماعي لدى الذكور افضل منه لدى الاناث (زهران ، ٢٠٠١:٢٦،) .

وقد اجرى أش (S.E Asch) تجربة كان الهدف منها توضيح كيفية تكوين الناس انطباعات معينة في أذهانهم عن أحد الاشخاص بمجرد سماعهم عدداً من الاوصاف والتجربة هي : وقف اش (Asch) امام الطلاب الجامعة وقرأ عليهم عدداً من الصفات المتفرقة باعتبارها صفات شخص مجهول والصفات هي نشيط، واثق من نفسه كثير الكلام وبارد وسافر ومحبا للاستطلاع، قادر على الاغراء ثم طلب من افراد البحث ان يكتبوا انطباعاتهم عن هذا الشخص فكتبوا عنه انه يوهم الناس انه اكثر مهارة مما هو عليه في الحقيقة ، وهو معروف

للكثيرين ولا يتعب بسهولة ومن اليسير عليه ان يصبح محط اهتمام في اي تجمع وهو اقرب الى ان يبدو وكأنه بيده الف صنعة وهو مرح وحضوره يشير الحماس وغالبا مايصل الى مركز مرموقاً، كما امكن لصاحب هذه الفقرة ان يكون انطباعاً عن الشخص المجهول وينتج وجود صفات لم يرد ذكرها في القائمة المذكورة مثل صفة المرح وقد اشار اش (Asch) في كغريزة عن هذه التجربة ان الطلاب جميعهم استجابوا بطريقة مماثلة (لامبرت والاس ١٩٩٣:٨٢،) وقد ادى اهتمام العلماء بالطريقة التي يدرك بها الفرد الاخرين الى استعمال مصطلح الادراك الاجتماعي ، الذي اختلف العلماء في نظر السيد فبعض العلماء تركز على خصائص الفرد اي المحددات السلوكية اما البعض الاخر فيركز على ماهو اجتماعياً فالمدركات تتكون من تفاعل عوامل السلوك وعوامل المنبه ويقصد بعوامل المنبه خصائص المنبه نفسه وقد يكون هذا المنبه الناس الاخرين الموجوديين في المجتمع وقد يكون الموقف او الجاه الاجتماعي وقد يكون صوراً او اشكالاً وكلمات . اما العوامل السلوكية فيقصد بها العمليات النفسية الداخلية والفهم والاتجاهات والحاجات وخبرات الفرد الماضية ومن هذا المنطلق يرى البعض ان دراسة الاجتماعي تتطلب دراسة تفاعل العوامل الداخلية والخارجية للفرد وان الخطأ في الادراك الاجتماعي يرجح الى غموض المعلومات الخارجية او عدم اكتمالها لدى الفرد (الكناني ٢٠١٣:١٩،) فقد بينت دراسة (البياتي ٢٠١٣) العلاقة بين مفهوم الذات (الصورة المعرفية للنفس البشرية) والادراك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لدى عينة تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة وتوصلت الى ان افراد العينة لديهم مفهوم ذات ادراك اجتماعي اساسيين ولا يوجد علاقة بين المتغيرين وارجحت الباحثة السبب الى قلة فهم المراهق لنفسه بصورة صحيحة اذ لا يميز بين الذات الواقعية والذات المثالية مما يؤثر في الادراك الاجتماعي (البياتي ٢٠١٣:٥٩٥،) وهناك مصطلحات عدة للادراك الاجتماعي ، منها ادراك الفرد للاخرين وفهم الاخرين ومعرفتهم والمعرفة الاجتماعية وتكوين الانطباعات عنهم (Tagiun,1969:39) وهناك من يعده احد المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي اذ يتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الاخرين ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك (القدرة ٢٠٠٧:٢١،) واذا كان مصطلح الادراك الاجتماعي على تنوع فهمه قد اكد ان الانسان كائن اجتماعي خلق ليعيش وسط الجماعة لانه الشخص لا ينشأ من فراغ اذ لابد من وجود الاخرين لكي يتفاعل معهم، كما ان نمو الكائن البشري لا يتحقق الا وسط مجال بيئي معين (الاشول ١٩٩٩:٣٢٢،) فأن الناس بحاجة لغيرهم لان كلاً منهم يقدم للأخرين اعظم مسرات الحياة واحزانها وقد يكون هذا السبب في ملاحظة كل منا للأخر ومحاولة فهمه (دافيدون ١٩٨٨:٧٤٣،) وفهم

وتفسير سلوك الاخرين وربطه بعوامل داخل الفرد او عوامل بيئيه وهو ما يسمى بالعزو البيئي Caual AHribntion اي عزو الاشياء الى اشياء اخرى وتعد هذه العملية خطوة سابقة لكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي المتبادل كما التفضيل والحب والتعصب (strom,1988:253) وهي الاساليب التي نعزو بها الصفات الى الاشخاص الاخرين والى انفسنا ويختلف ادراك الافراد للاخرين باختلاف تفكيرهم فمنهم يفسر سلوك الاخرين بطريقة مختلفة ويدخله اكثر من مدخل ويفسره اكثر من تفسير مما يعقد عملية فهمه وتفسيره مما يؤدي الى عدم دقة وصعوبة في عملية الادراك الاجتماعي (peets,2008:9) وهذا ماكدته دراسة (الكناني ٢٠١٣،) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الادراك الاجتماعي والاسلوب المعرفي (التعضد – البساطة) لدى عينة من الطلبة من الذكور والاناث موزعة بشكل متساوٍ وتوصلت الى ان افراد العينة يتصفون بالادراك الاجتماعي كما ان الذكور يختلفون عن الاناث في الادراك الاجتماعي ولا يوجد فرق في الادراك الاجتماعي والاسلوب المعرفي (التعقيد – البساطة) اذا بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمتغيرين (٠,٤٧) وهو معامل ارتباط موجب (الكناني، ٩٣-٢٠١٣:٩٢).

الدراسات السابقة

اولاً :- دراسة زخروفة ٢٠٠٦ :

هدفت هذه الدراسة الى المعالجة بالرقية في علاقاته ببعض المتغيرات ، حيث يطرح السؤال التالي هل يختلف الادراك الاجتماعي كل من المعالج النفسي والمعالج بالرقية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والمنحدر السكني والسن لدى عينة الدراسة وتم التوصل من خلال هذا البحث الى :

١- يوجد فرق في الادراك الاجتماعي والمعالج النفسي بين الذكور والاناث من عينة الدراسة .
٢- يوجد فرق في الادراك الاجتماعي للمعالج بالرقية بين الذكور والاناث لدى عينة الدراسة .
٣- يختلف الادراك الاجتماعي للمعالج النفسي بأختلاف المستوى التعليمي لعينة الدراسة .

ثانياً :- **دراسة بضياف ٢٠١٢**

هدفت الدراسة معرفة الادراك الاجتماعي لطلبة الاعدادية لمفهوم الوعي بذاته وتوصلت الى اهم نتائج البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية للادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية لمفهوم الوعي بذاتهم بأختلاف الجنس (ذكور واناث) .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية لمفهوم الوعي بذاتهم بأختلاف المستوى لصفوف الدراسية .

٣- اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الاعدادية بمعنى (١٥) ذكر و (٨٥) انثى ، وقد شملت على مستويات الصف الرابع الاعدادي والسادس الاعدادي حيث يتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وعلى ضوء اهداف البحث وفروضه تم تطبيق اختبار تقدير الذات لكوبر سميث من اجل معرفة والوعي والتقدير لدى طلبة الاعدادية بأدراكهم لذاتهم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الاعدادية البالغ عددهم (١٠٩٠) في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وجدول (١) يوضح اعداد مجتمع البحث .

جدول (١) اعداد طلبة الاعدادية موزعين حسب الاقسام و الجنس

اسم المدرسة	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
ثانوية العفاف للبنات	-	٦٩٠	٦٩٠
اعدادية الدغارة للبنين	٤٠٠	-	٤٠٠
المجموع	٤٠٠	٦٩٠	١٠٩٠

عينة البحث :

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي قام الباحثين باستعمال الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من اجل سحب عينة البحث والتي بلغت (١٠٠) طالب و طالبة والتي انقسمت (٥٠) طالب ، (٥٠) طالبة وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) اعداد عينة البحث على وفق متغير القسم العلمي والجنس

الصفوف	الجنس		عدد افراد المجتمع
	الذكور	الاناث	
الصف الرابع الاعدادي	٢٥	٢٥	٥٠
السادس العلمي	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث (**مقياس الادراك الاجتماعي**).

من أجل قياس الادراك الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الاعدادية قام الباحثين بتبني مقياس (جاسم ،٢٠١٣) هنا والذي يتكون من (٣٦) فقرة ، ومن خصائص هذا المقياس أنه مفهوم وواضح ويتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات ويتناسب مع عينة البحث ، ورغم ذلك قام الباحثين في اتباع الخطوات الآتية :

- صلاحيات المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام (الباحثين) بعرض المقياس الذين قاموا الباحثين ببنائه والمكون من (٣٦) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم الكفاءة في مجال النفسي والتربوي *[١] ، لبيان ارائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحيات المقياس ،

[١]* الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص والجامعة مرتبة حسب الحروف الهجائية :

وملائمته للهدف الذي وضع لاجله ، وتعديل ما يرونه مناسب او حذف ما هو غير مناسب تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس المعرفة صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للاجابة وللعينة والتي هي :

دائما	احيانا	نادراً	ابداً

وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها اعتمدوا الباحثين نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين .وقد نالت جميع الفقرات موافقة المحكمين ، مع تعديل البعض منها والجدول (٣) يوضح نسبة موافقة المحكمين على فقرات مقياس(الادراك الاجتماعي)

١- أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس / كلية الادب / جامعة القادسية

٢- أ م.د احمد عبد الكاظم جوني / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٣- أ. م.د علي حسين عايد / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٤- أ.م نغم هادي حسين / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٥- م. د فارس هارون رشيد / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٦- م. علي عبد الرحيم صالح / علم النفس/ كلية الاداب / جامعة القادسية

٧- م حسام محمد منشد /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٨- م.م ليث حمزة التميمي /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

٩- م. م زينة نزار وداعه / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

١٠ - م.م اياد جواد كاظم / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

.

جدول (٣) النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس (الادراك الاجتماعي)

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧، ٨ ، ١١ ،١٢، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،١٧ ، ١٨ ،١٩، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦	١٠	١٠٠%	صفر	صفر%

جدول رقم (٤) النسبة المئوية الرافضين المحكمين على الفقرات المقياس (الادراك الاجتماعي)

تسلسل الفقرات	الرافضون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٢	٩	٩٠%	١	١٠%

اما بشان البدائل فحصلت الباحثين على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للاجابة.

التطبيق الاستطلاعي الاولي للمقياس :
قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الاولي لمقياس (الادراك الاجتماعي) على مجموعة من طلبة الاعدادية وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب و طالبة . وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة وكان الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (٧-١١) دقيقة بمتوسط (٩) دقيقة .

تصحيح المقياس :
مقياس (الادراك الاجتماعي) يتكون من مجموعة من الفقرات تستهدف معرفة مدى (الادراك الاجتماعي) وكذلك يتضمن المقياس اربعة بدائل على وفق طريقة ليكرت في الاجابة ، هي :

البدائل	دائما	احيانا	نادراً	ابداً
التصحيح	٤	٣	٢	١

فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه هو ، فاذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(دائما) تعطى له (اربع درجات) واذا

كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(نادراً) تعطى له (درجتان) في حين تصحح بقية البدائل على وفق الدرجات الواقعة بين هاتين الدرجتين .

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :
ان الهدف من التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حسابُ ما اذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في استجابتهم على المقياس ومن اجل ذلك قامت (الباحثين) باستخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت قوامها (١٠٠) طالب وطالبة ، ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة ، وتم استخراج تمييز الفقرة بالأسلوب الاتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين Extreme Group Method
بعد تصحيح استمارات المفحوصين (قام الباحثين)بتربيتها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، وفي هذا الصدد اكد ايبل Ebel وميهرنز Mehrens ان اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا والدنيا تحققوا الباحثين مجموعتين حاصلتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز ، ومن اجل استخراج معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس (الادراك الاجتماعي)، قام الباحثين باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

القوة التمييزية لمقياس (**الادراك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**) باسلوب المجموعتين المتطرفتين .

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	
١.	٢,٥٩	١,٢٨	١,٧٧	٨,٤٠	٢,٠٠	دالة
٢.	٣,١٤	٩,٤٢	٢,٤٠	٩,٣٨	٠,٩٨	غير دالة
٣.	٣,٠٧	٥,٢١	٢,٣٧	٩,٧٥	١,٠٦	غير دالة

.٤	٣,٦٢	٣,٢١	٢,٨٥	١,٦٠	٢,١٣	دالة
.٥	٣,٧٧	٣,٢١	٢,٨١	١,٤٨	٢,٥٩	دالة
.٦	٣,٩٢	٨,١٠	٤,٠٧	٩,١٠	١,٦٦	غير دالة
.٧	٣,٤٠	٨,٣٨	٣,٧٤	٦,٩٢	٠,٥٣	غير دالة
.٨	٣,٧٧	١,٧٣	٢,٧٤	١,٠٨	٣,٦٧	دالة
.٩	٣,٦٢	١,٧٥	٢,٢٩	١,٠٩	٤,٧٥	دالة
.١٠	٣,٤٤	٦,٢٠	٢,١٨	٩,٦٧	٢,٠٠	دالة
.١١	٣,٧٤	٨,٤٠	٣,٩٥	٩,٤٢	٢,٢٣	دالة
.١٢	٣,٦٦	١,٥١	٢,٧٠	٢,٩٥	٢,٦٦	دالة
.١٣	٣,٨١	٥,٣٨	٢,٤٠	١,١٣	٣,٠٦	دالة
.١٤	٣,٤٨	١,٠٩	٢,١٨	١,٢٥	٥	دالة
.١٥	٢,٨١	١,٦٣	٢,١٤	١,٠٩	٢,٣٩	دالة
.١٦	٢,٩٦	٢,٤١	٢,٤٨	٦,٩٥	٠,٧٣	غير دالة
.١٧	٣,١٤	٢,٩٥	٢,١٨	٢,٦٠	٩,٦	دالة
.١٨	٣,٤٨	٤,٧٢	٢,٨١	٩,٦٧	١,٠٣	غير دالة
.١٩	٣,١٨	٣,٣٦	٢,٤٠	٨,٣٥	٢,٠٠	دالة
.٢٠	٣,٢٢	١,٣٠	٢,٦٦	٩,٦٤	١	غير دالة
.٢١	٣,٤٠	٣,٩٠	٢,٨٥	٧,٩٣	٠,٩٣	غير دالة
.٢٢	٣	٧,٤١	٢,٥١	١,٠٦	٠,٣٠	غير دالة
.٢٣	٣,٢٢	٨,٤٠	٢,٧٧	١,٢٨	٠,٨٤	غير دالة
.٢٤	٣,٢٩	٧,٦٦	٢,٥٥	٨,٠٦	٢,٤٨	دالة
.٢٥	٣,٤٤	٥,٣٠	٢,٧٤	٥,٤٣	٢,٤	دالة
.٢٦	٣,٠٣	٥,٥٤	٢	١,٠٣	٢,٣٩	دالة

.٢٧	٣,٠٣	٧,٧٧	٢,٧٠	٨,٠٢	٠,٤٨	غير دالة
.٢٨	٣,٥٩	٦,٢٠	٢,٧٤	١,٣٧	١,٤٨	غير دالة
.٢٩	٣,٣٧	١.٠٨	٢,٥١	١,٥١	٣,٣٠	غير دالة
.٣٠	٣,٤٤	١,٠٨	٢,١٨	١,٤٣	٤,٨٤	دالة
.٣١	٣,٥١	٣,٢٤	٢,٨١	١,٤٣	٢,٠٠	دالة
.٣٢	٣,٣٣	٧,٤١	٢,١٤	١,٣٨	٢,٣	دالة
.٣٣	٣,٦٢	٢,٦٦	٢,٦٢	١,٥٦	٢,٨٥	دالة
.٣٤	٣,٠٣	٧,٧٧	٢,٧٤	٨,٣١	٠,٤٢	غير دالة
.٣٥	٣,٤٠	٩,٠٩	٢,٧٤	١,٥٢	١,٢	غير دالة
.٣٦	٣,٠٣	١,٣٥	٢,٥٥	١,٥٨	١,٧١	غير دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) .
وبعد هذا الاجراء تم استبعاد (١٦) فقرات لعدم دلالتها احصائيا وهذه الفقرات هي (٢، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) .

صدق المقياس :
يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ، ١٩٨٠ ، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي ما ياتي :

١- الصدق الظاهري Face Validity
يشير ايبل Ebel الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972 , p.55) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشان صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة.
٢- مؤشر صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة باسلوب المجموعتين المتطرفين .

الثبات :
ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي انها تعطي النتائج ذاتها – او قريبة منها – اذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين

مختلفين (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٣٠) وقد (اعتمدو الباحثين) في ايجاد الثبات على عينة بلغت (٢٠) طالب ، واستعملوا (الباحثين)في ايجاد الثبات على الطريقة الاتية :

- طريقة التجزئة النصفية :

حيث قام الباحثين بتقسيم الاختبار الى قسمين ، قموا الافراد الباحثين درجات على المقياس لوحدها ودرجات الافراد ذات الارقام الزوجية وحدها وعند ذلك قامت الباحثة باستعمال طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة بيرسون للتجزئة النصفية فوجدا ان معامل الثبات المقياس كان(٠,٧٥) ولغرض اكمال معامل ثبات الاختبار حيث ان الدرجة التي حصل عليها الباحثين كانت لنصف الاختبار فقط ، استعملوا الباحثين معادلة سبيرمان براون التصحيحية فوجد ان معامل الثبات للاستبانة بصورته النهائية كانت (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد احصائيا عند مقارنته بالمعيار المطلق .

المقياس بالصورة النهائية :

اصبح المقياس يتالف بصورته النهائية من (٢٠) فقرة تكون اجابته على اربع بدائل وبذلك فان درجة المقياس تتراوح بين (٨٠) كدرجة عليا و (٢٠) كدرجة دنيا وقد تم احتساب درجة الطالب الفعلية على المقياس بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبديل الذي يختاره ، ومن ثم جمعت درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجات على المقياس .

رابعا : الوسائل الاحصائية

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثين مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث .
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test Two independent samples وقد استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات وتعرف دلالة الفرق بين على وفق متغير الجنس ونوع الدراسة .
٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
٤- معادلة النسبة المئوية ، لاستخراج الصدق الظاهري .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، للإجابة عن أهدافه المحددة ، فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدّمه من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الآتي :

*** الهدف الاول تعرف (الادراك الاجتماعي) لدى طلبة الاعدادية :**

تشير المعالجة الإحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٥٩,٤٩) وبانحراف معياري قدره (٨,٣٣) فيما بلغ المتوسط الفرضي (٥٠) وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٣٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١ ,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٨) و جدول (١,٩٨) يوضح ذلك.

جدول(٦)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الادراك الاجتماعي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

١٠٠	٥٩,٤٩	٨,٣٣	٥٠	٩٨	١١,٤٣	١, ٩٨	٠,٠٥

ا

تم استخراج الوسط الفرضي من خلال ضرب عدد الفقرات مقياس الادراك الاجتماعي مع مجموعة بدائل بمقياس وقسمة النتائج على عدد البدائل المقياس ومنها اعتمدت النتيجة متوسط الفرضي (الكبيس ، ١٩٨٧ : ٧٦)

وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسة كل من (البياتي ، ٢٠١٣) و (الكناني ،٢٠١٣) التي ظهرت نتائجهما ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الادراك الاجتماعي عال ، وهذا الامر يعود وجود درجة عالية من النمو لدى طلبة الاعدادية تمكنهم من ادراك الاخرين بصورة صحيحة (البياتي ، ٢٠١٣ : ٦١) و (الكناني ، ٢٠١٣ : ٩٤) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون الاركان الاربعة التي استند عليها شنايدر (Schneider,1973) في الادراك الاجتماعي وتنبؤه بسلوك المستقبل (التوقع).

*** الهدف الثاني . تعرف دلالة الفرق الإحصائي في (الادراك الاجتماعي) لدى طلبة كلية التربية على وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث)**

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (٥٩,٩٦) وبانحراف معياري قدره (٩,٤٤) ، في حين كان المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (٥٨,٧٥) وبانحراف معياري قدره (٧,٢٨) . و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١١,٣٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩٨ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الفرق على مقياس التسويف الاكاديمي على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٥٩,٩٦	٩,٤٤	٩٨	١١,٣٤	١,٩٨	٠,٠٥
الإناث	٥٠	٥٨,٧٥	٧,٢٨				

وقد اشارت المعالجة الاحصائية في جدو رقم (٧) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ذكور واناث اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١,٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) وهذا يشير على ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في الادراك الاجتماعي وقد اتفقت هذه النتيجة مع نظرية شنايدر (Schneider,1973) التي بنيت ان الادراك الاجتماعي لا يتأثر بالنوع الاجتماعي لا يوجد فرق في مستوى الادراك الاجتماعي بين الذكور والاناث (Pooh Koehler, 2008: 965) كما اتفقت مع الدراسة كل من (البيجي ،١٩٩١) و (Zakar,2011) (الكناني ،٢٠١٣) حيث توصلت كل هذه الدراسات الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في الادراك الاجتماعي (البيجي ، ١٩٩١) (Schneider,1973) (الكناني ،٢٠١٣: ٩٤) بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فيدلر ١٩٦١) التي توصلت الى ان الذكور يتفوقون على الاناث في الادراك الاجتماعي (زهران ٢٠٠١ : ٢٦) ودراسة ساموبسون (Samalessom, 1997) التي توصلت الى تفوق الذكور على الاناث في الادراك الاجتماعي (Samalessom, 1997:75) يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الدرجات الادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية تبعَ لمتغير الصف (الرابع ، السادس) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) ومن نظر المتوسط الحسابي درجات الادراك الاجتماعي لطلبة الصف الرابع الوسط الحسابي لدرجات الادراك الاجتماعي لدى طلبة الصف السادس يتضح ان الفرق لصالح طلبة الصف السادس اذ ان الوسط الحسابي لدرجات الادراك الاتماعي للصف السادس اكبر من الوسط الحسابي لدرجات الادراك الاجتماعي لصف الرابع ، وهذا اتفقت مع نظرية شنايدر التي اكدت ان الادراك الاجتماعي يعتمد على تقدم بالعمر والخبرة السابقة (Pooh Koehler, 2008: 965) على وفق هذه النظرية فأن العمل الذي يزيد من دقة احكامنا عن الشخصية والسلوك الاخرين وهو الخبرة السابقة فمعرفتنا اي معلومة صحية سابقة عن شخص او مجموعة من الاشخاص يؤدي نبأ الى الادراك الصحيح الاكثر دقة (Wolker,1996:22) و (Augoustihos) وان الادراك الاجتماعي للفرد يزداد مع تقدم في العمر على اساس الخبر والتجارب في العالم المحيط .

الاستنتاجات :

١- لا يختلف الذكور عن الاناث في الادراك الاجتماعي وهذا يعود الى طبيعية البيئة التي يعيش فيها كل من الذكور والاناث وتأثيرها المتساوي عليهما ، كما يختلف صلة الفرع (علمي – ادبي) في الادراك الاجتماعي : اما بالنسبة لطلبة الصف (الرابع ، السادس) يبين تفوق طلبة الصف السادس ، وهذا يعتمد على تقدم بالعمر والخبرة السابقة .
٢- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) في الادراك الاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادية .

التوصيات :

بناء كل ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي نوصي الباحثين بالاتي :

١- ضرورة طلبة المرحلة الاعدادية بالشكل الذي يضمن لتعزيز الادراك الاجتماعي .
٢- اشاعة البرامج التوجيهية والتوعية الاسرية بأساليب النفسية الفعالة التي تنمي الادراك الاجتماعي لدى ابنائهم وتوعيتهم بصورة مثالية بالاناث ورعايتهن واعطائهن دوراً اكبر في مجالات الحياة والتقليل من الظروف في النظرة الى كل من الذكور والاناث في المجتمع .
٣- الافادة من مقياس الادراك الاجتماعي
٤- توعية الاباء والامهات وارشادهم الى كيفية اتاحة الفرص امام ابنائهم المراهقين لتأكيد فرديتهم واستقلاليتهم في الحياة اليومية .
٥- تعميم تجربة الارشاد التربوي في المدارس كي تتاح للطلبة المراهقين فرص الاستفادة من خبرة المرشد وتوجيهاته التربوية في فهم لذاتهم وللأخرين وامكاناتهم .

المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثين ما يأتي :

١- اجراء دراسات نتناول متغيرات البحث مع متغيرات نفسية اخرى (مفهوم لذات ، سمات الشخصية).
٢- اجراء دراسة مقارنة بمتغيرات البحث بين عينات مختلفة فمدارس المتميزين والمدارس الاعتيادية .
٣- توسيع الدراسة لتشمل عينات اكبر من المدارس في الريف والمدينة ، ومعرفة الفروق واوجهة الشبة والاختلاف فيما بينها .
٤- اجراءات دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى كم المرحلة المتوسطة الاجراء المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المصادر

المصادر العربية

١- البياتي ، رنا شوكت (٢٠١٣) : مفهوم الذات وعلاقته بالادراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة (الاستاذ) ، العدد ٢٠٤ المجلة الثانية ٥٩٥ ــ ٦٢٢ .

٢- ثورندايك ، روبرت و اليزابيث هيجن - ١٩٨٩ - القياس و التقويم في علم النفس و التربية ، ترجمة زيد عبد الله الكيلاني و عبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان .

٣- جون ، نيبال روبرت البرت (١٩٨٢) التجريبي في العلوم السلوكية ، مقدمة في اساليب البحث العلمي ، ترجمة موفق الحمداني ، عبد العزيز الشيخ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٤- ربيعة ، علاونة (٢٠٠٥) ، الاتصال الادراك الاجتماعي ، ورقة عمل مقدمة الى الملتقى الدولي حول سايكلوجية الاتصال والعلاقات الانسانية ، مارس (٢٠٠٥).

٥- رضوان ،محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٦- زخروفة ، كودري (٢٠٠٦) الادراك الاجتماعي كل من المعالج النفسي والمعالج بالرقية لدى عينة من فئات المجتمع ، دراسة مقارنة على عينة من سكان مدينة ورقلة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم الانسانية جامعة قاصدي ، مرباح ورقلة .

٧- زهـران ، حامـد عبـد السـلام (١٩٨١) : علـم الـنفس النمـو (الطفولـة والمراهقـة) طه ، عالم الكتاب ، القاهرة .
٨- زهـران ، سـماح خالـد عبـد القـوي ، (١٩٩١) : علاقـة ابعـاد علميـة الادراك الاجتمـاعي بعـض العمليـات العقليـة ، دراسـة بـين طـلاب مرحلـة الاعداديـة ، اطروحـة دكتـوراه غيـر منشورة ، جامعة عين الشمس ، كلية البنات القاهرة .
٩- الزهرانـــي ، عبـــد الله محمـــد (١٩٩٥) : النمـــو النفســـي الاجتمـــاعي وفـــق نظريـــة اريكســـون وعلاقتـــه بـــالتوافق التحصـــيل الدراســـي لـــدى عينـــة مـــن الطـــلاب وطالبـــات الاعدادية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
١٠-الزوبعـي ، عبـد الجليـل و آخـرون (١٩٨١) الاختبـارات والمقـاييس النفسـية، جامعـة الموصل، الموصل.
١١-الطريحـي ، فـاهم حسـين وحسـني ربيـع حمـادة (٢٠١٢) : مبـادئ فـي علـم الـنفس التربوي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
١٢-عـودة، احـد سـليمان (١٩٨٥)، القيـاس والتقـويم فـي العمليـة التدريسـية المطبعـة الوطنية، اربد.
١٣-فرج ، صفوت القياس النفسي، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠.

المصادر الاجنبية

14- Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc .
15- Samuelsson , M.A (1997) : Social Networks of children in single parcut families : differences according to sex age scion economic status and housing type and their associations with behavioral disturbances , Journal of social networks. Apr , vol . 19 , No .5.
16- Schneider . D.J . etal (1973) : Implicit personality theory review psychological Bulletin , vol. 79 , no .5.
17- Shantz , C.U. (1983) : Social cognition , in mussen . Ed- New York , Edwiley Child psychology. Vol 3, 4Pp . 495.555
18- Shaver , K.G(1977) : Principles of Social psychology Winthrop publish , Inc Massachusetts .
19- Tagiur . R (1969) gersoh , Mass, Addisohwestey , Vol.3 . Psychology riding.

ا

المحتويات

الاية ..... أ
الاهداء ..... ب
الشكر والتقدير ..... جـ
الفصل الاول..... ١
اولا :- مشكلة البحث : ١
ثانياً :-اهمية البحث :..... ٢
ثالثاً :- الاهداف البحث : ٤
رابعاً :-حدود البحث : ٤
خامساً:- المصطلحات : ٤
سادساً :- التعريف الاجرائي : ٥
الفصل الثاني ٥
مقدمة : ٥
اهمية الادراك الاجتماعي ٧
الدراسات السابقة ١١
اولاً :- دراسة زخروفة ٢٠٠٦ : ١١
ثانياً :- دراسة بضياف ٢٠١٢ ..... ١٢

الفصل الثالث ١٢
إجراءات البحث ١٢
مجتمع البحث : ١٢
عينة البحث : ١٣
اداة البحث (مقياس الادراك الاجتماعي) ١٣
الفصل الرابع ٢٠
نتائج البحث وتفسيرها ٢٠
الاستنتاجات : ٢٢
التوصيات : ٢٣
المقترحات : ٢٣
المصادر ٢٤
المصادر العربية ٢٤
المصادر الاجنبية ٢٥